



**أثر قاعدة سد الذرائع**

**في الأحكام العقدية**

د. / عبد الغني حيدر

أستاذ العقيدة والفكر الإسلامي المساعد

بقسم القرآن وعلومه كلية التربية

جامعة صنعاء

( )

) : - - .(

:

:

- 
-





:

:

:

:

.

: :

: ( )

:

: ( )

:

: ( )

:

( ) ( )

: ( - )

/ :

/ : ( )

:

:

( ) :

.( ) :

» : ( ) •

.( ) «

» : ( ) •

:

•

:

:

. / : (

. / :

( )

( )

•

:

/ ( . /

:  
« ( )  
: »: ( ) •  
« ( )  
: »: •  
« ( )  
:  
.  
:  
.  
/ : ( . / ) ( )  
:  
:  
/ ( )  
/ : : ( )  
.  
/ ( . / ) : ( )  
:  
/

• ( ) :»

:

:

« ( ) .

:

.

:

( ) ( )

./ :

•

./

:



:

:

:

:

:

:

( )

:

( )

:

:

:

:

:

:

» :

:

( ) «

:

( )

./ :

./ / : ( )

./ / : ( )

:

.

-

.

-

:

-

.

:

:

.

:

( )

:

-

.

-

-

:

( )

( )

( )

:

:

:

:

-

-

-

( )

:

( )

:

( )

:

: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ

فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [ / ].

:

( )

:

:

( ) :

( ) / :

: :

:

.

-

.

-

-

( )

:

:

:

:

:

.

( )

- : ( / )

( ) «

»

( )

( )

:

( )

:

:

:

- : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا  
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [ / ] .

:

ﷺ

:

( )

/ :

:

صلى الله عليه وسلم

( )

( ) : ( ) : ( )

» :

. : .

( ) « .

. : ( )

( )

. :

. / : ( )



- : ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ

عِلْمٍ﴾ [ / ] .

:

( ) .

: » :

( ) « .

- : ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِالْأَرْجُلِ مَنْ يَعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِمْ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ

جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [ / ] .

( ) / :

( ) / :

( )

» : ﷺ :

:

: «

» :

( ) «

:

» :

.....

( ) «

- . / : ( )
- . / : ( )
- . / : ( )

( ) : » • :

﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ :

( ) « مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ .

ﷺ

( ) « : » :

( ) .

( ) / :

•

/: ( : : )

( ) : :

/ : :

/:

( ) / :

( )

» : ﷺ

( ) « :

( )

( )

ﷺ

-

:

( )

. / : ( )

. / : / : ( )

. / : ( )

. / : ( )

( )

. / : / : :

: :

-

( )

.

( )

: :

( )

. / : ( )

: ( )

. / : / :

. / : ( )

» :

:

:

:

:

:

( )

/ : ( )

:

:

.

.

:

( ) ( ) ( ) :

:

:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا

نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ [ / ] .

» : ﷺ

: ﷺ

( )

( )

( )



﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ (١١) لَسْتَ عَلَيْهِم

( ) «

[ / ] يُصَيِّرُ

:

:

.....

( ) / : / :

:

: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ (٣٥) أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْفِكُونَ ﴿ [ / ] .

: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [ / ] .

( ) :

:

:

-

:

:

( ) :

» :

« ( ) :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [ / ] .

( ) .

» : ( )

:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

:

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [ / ] .

( ) :

. / :

( )

. / :

. / : ( )

- : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [ / ] .
- : ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ﴾ [ / ] .
- : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [ / ] .
- : ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ﴾ [ / ] .
- « ( ) .

: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْرَىٰ إِلَّا الْكُفُورُ ﴾ [ - / ] .

: ( )

./ :

•:»

« ( ) .

- : :  
 ( ) : :  
 ( ) :

: :  
 ( ) : « : » :

: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ [ / ] .

( ) :  
 :  
 • :  
 / :  
 ( ) : / :  
 ( ) : / :  
 ( ) : / :

: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
 [ / ] .

( )

:

» : ﷺ : ﷺ

« ( )

: ( )

. / :

: ( )

. /

:

:

:

«<sup>( )</sup> :»

( ) / :  
: ( )  
: / :

( )

» :

( )

- ( )

/ ( )

:



- :

:

( )

:

:

:

:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

:

.

:

:

( )

/ :

/ :

( )

( )

:

/ :

:

: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ

وَيَايُورُ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا

يَشْعُرُونَ﴾ [ / ] : ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ

نَصِيرًا﴾ [ / ].

- :

:

:

:

:

:

:

: ﴿وَلَا تَرْتَدُوا عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ﴾ [ / ] :

:

( )

( )

.

/ :

/ :

:

: ( )

:

:

: ( ) .

: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوِّيرٍ

مُجِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكٰفِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذٰلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [ / ] .

: ﴿وَمَنْ

يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ﴾ [ / ] .

: ( ) .

( ) « :  
 : ( ) » : ( ) •  
 : ( )  
 ( ) «<sup>بالتالي</sup> .

:  
 ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا بِإِنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

( ) / :  
 ( )  
 / : :  
 : : •  
 ( )  
 / (

إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعَفُّوا عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٠٠﴾ [ / - ] .

:

» :

« ( ) .

:

:

• : »

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [ / ... ] :

( ) : / .

( )

» :

﴿ وَلَا تَسْجُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْجُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَعِيْرَ عِلْمٍ ﴾ [ / ( ) ] .

:

( )

. / :

• :

:-

: ( . / )

:

( )

. / :

» :

..

﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [ / ]

« ( ) .

ﷺ

( ) : / .

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [ / ] : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكْعًا سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي  
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ [ / ] .

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

« : » : « : » : « : » :  
 ( )  
 «

( ) : / .

( ) : / .



( )

:

-

: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾ [ / ] .

:

( )

:

:

-

» : ﷺ

« ( )

» : ﷺ

« ( )

:

( )

. / :

( )

{ ( )

» :

( ) «

.

:

-

( ) / :

( ) / :

( ) / :

( ) - / :

( )

» :

[ ]

:

« () .

:

« ()

» : ﷺ

ﷺ

: ﷺ

:

» : ﷺ

ﷺ

« () .

./ : ()

()

:  
/ : :

./ : ()

- :

( ) :

:

« ( )

- :

بسم الله الرحمن الرحيم

: : بسم الله الرحمن الرحيم

: « » :

« ( ) » : « » :

: ( )

/

: / : ( )

: <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 « ( ) »  
 « ... » : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 « ( ) »  
 : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> -  
 .«  
 : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 : <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> / : ( )  
 : ( ) : ( )  
 : ( ) / :  
 : / : :



:

« ( ) .

:

( )

المجلة  
الشرعية

( ) .

( ) / :

( ) / :

:

:

: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [ / ] .

: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [

. / ]

: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [ / ]

: ( )

:

( )

:

: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ﴾ [ / ].

: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [ / ].

: ﴿ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ كَيْبَهُ وَكُنُيَهُ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ؕ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ؕ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [ / ].

: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ؕ وَالَّذِينَ نَزَّلَ عَلَيْنَا رُسُلَهُ ؕ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ كَيْبَهُ وَكُنُيَهُ وَرُسُلِهِ ؕ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ [ / ].



عقوبة

» :

عقوبة

:

عقوبة

عقوبة:

:

:

:

:

":

:

:

":

:

"

":

:

!"

:

"

:

:

"

":

«()

:

( ) / : / :

:

( ) : « : »  
 ( ) : « : »  
 : » :

( ) « :

: ﴿ تَلَك الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَمَّ اللَّهُ ﴾ [ / ]  
 : ﴿ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ التَّيِّبِينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [ / ] .  
 : ﴿ فَأَصْبَرَ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْرِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾  
 [ / ] .

( ) : ... : .  
 : / :  
 ( ) : / :  
 ( ) : / :

( ) :

:

» : ﷺ

« ( ) .

» :

« ( ) .

( ) : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ [ / ] .

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ [ / ] .

( ) :

: . :

( ) : / :

( ) « : »

: -

» : ﷺ

( ) « .

- ﷺ

:

. / : / : ( )

. / : ( )

:

:

:

صلى الله  
عليه  
وسلم

-

» : ( )

» ( )

» : ( )

- -

. / : ( )

. / : ( )

. / :

: •

( )

-

» :

:

( )

:

( )

»

:

( )

/ :

/ :

( )

« ( ) : »

-

( )

-

( ) : :

/ :

. / :

:

: / : ( )

} {

:

.{

. / : ( )



:

:

.

-

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

:

:

-

.

-

.



-

-

:  
 ( - - )  
 . ( . / )  
 :  
 :  
 :  
 :  
 :  
 : ( )  
 :  
 . ( . / )  
 :  
 :  
 :  
 : ( )  
 :  
 :  
 : ( )  
 :  
 :  
 : ( )







( :  
: :  
: : ( )  
: :  
: ( )  
: : ( )  
: ( / )  
: :  
: : ( )  
: : - ( )  
: : ( )  
: : - ( )  
: ( / )

(  
:  
:  
:  
:  
:  
:  
:  
(  
(  
(  
( )  
)